

كلمة الشيخ الحويني في زفاف ابنة الأخ عبده الخطيب

أبو إسحاق الحويني

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل كيف لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:26](#)

ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين إنك حميد مجيد. اخرج الإمام مسلم في صحيحه من حديث - [00:00:56](#)

بابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ثم جلسنا فقلنا لو صلينا معه العشاء فخرج علينا فرأنا جلوسا فقال ما اجلسكم؟ فقلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب فقلنا لو - [00:01:16](#)

صلينا معها العشاء فقال احسنتم. ثم رفع بصره الى السماء وكان كثيرا ما يرفع بصره الى السماء. ثم قال النجوم امانة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد. وانا امانة - [00:01:46](#)

لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي انا نفسي لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. في هذا حديثي الجليل الخطير. ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:16](#)

ثلاثة انواع من الامان. نوع كوني واخران شرعية اما الكوني فهو قوله عليه الصلاة والسلام النجوم امانة للسماء طالما هناك نجم في السماء فاهل الارض في امان اما اذا النجوم انكدرت وتساقطت. فهذا معناه انه هدم بنيان السماء - [00:02:46](#)

وهذا معناه قيام القيامة. وان يقف الناس لرب العالمين يبقى اذا بقاء النجوم في السماء امان لاهل الارض سم السبدان الشرعيان الاخران الاول قوله عليه الصلاة والسلام وانا امانة لامتي فاذا ذهبت اتى امتي ما يوعدون او ما توعد - [00:03:26](#)

لان المرض كان في حياته اليه صلى الله عليه وسلم. مسائل الخلاف كانت جميعا عنده. كان قوله هو الفصل. لا يحل لاحد ان يعارضه لا برأي وفضلا عن هوى بل جعل الله عز وجل من لا يستجيب له - [00:04:06](#)

فاقد الايمان فقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. في الصحيحين اني سبب نزول هذه الاية. عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه - [00:04:36](#)

قال اختصم الزبير ابن العوام ورجل من الانصار في شجرة من شراج الحرث يعني اختصم في سقيا الماء الزبير يريد ان يسقي ارضه او لا والانصار فري جاره يريد ان يسقي ارضه او لا. ارض الزبير بن العوام في المكان العالي - [00:05:06](#)

الانصاري اخفض من ارض الزبير. ولم يكن هناك لا ماكينات ولا مواتير ولا شيء من هذا فاذا سقى الانصاري او لا استوعبت ارضه الماء كله. وبالتالي لا يستطيع الزبير الزبير من يسقي ارضه لانها في العالي. فلما اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم ونظر - [00:05:36](#)

الى القضية بمنظار منظور العدل وجد ان من ارضه اعلى اولى بالسقيا او لا فقال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك. فغضب الانصاري وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم اي كان ابن عمك اي لانه ابن عمك قضيت له علي - [00:06:06](#)

يعني ينسب النبي عليه الصلاة والسلام الى المحابة. وانه لم يحكم بالعدل في هذه المسألة. قال الزبير العويس فنزلت هذه الاية وقال فلا احسن هذه الاية الا نزلت فينا. فلما قال - [00:06:36](#)

الانصاري ذلك تلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسق يا زبير ثم احبس في الماء اي لن تسقيه. فنزل قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم ترقى. في - [00:06:56](#)

في قبول الحكم. يعني لا يكفي فقط ان تحكم النبي صلى الله عليه وسلم فيما اشتجرت سفيه مع امك. حتى تستكمل الايمان. لا. اول مرحلة اختصمت انا وانت الفيصل بيننا الرد الى الله ورسوله. هو ده نهاية اهل الايمان - [00:07:26](#)

وهذا يجب على كل مسلم يؤمن بالله عز وجل ان يعظم كلام الله ورسوله سمعت وزير العدل منذ ثلاث سنوات يقول ان المحاكم في مصر فيها احداشر مليون قضية حداشر مليون قضية عدد المستشارين او المحامين الذين - [00:07:56](#)

تفصلون في القضايا بضعة آلاف لما انا عملت نسبة وتناسب بالنسبة للقضايا ما عدد الذين يفصلون فيها وجدت ان كل محامي او مستشار نصيبه في السنة اكثر من اربعمائة قضية. يعني مطلوب يقصد كل يوم في قضية. وقد تكون - [00:08:26](#)

قضية معقدة غاية التعقيد. وبعدين القاضي نفسه غير مهياً ان يحكم في كل وقت. عنده مشاكل في انتم عندكم مشاكل مع اولادك عنده ازمة نفسية. الذي ينظر في خصومات الناس لابد ان ينظر بعقل واع - [00:08:46](#)

وقلب صافي حتى يستطيع ان يرد الحق الى اهله. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم القاضي ان يقضي وهو غضبان وقاس عليه الفقهاء ما يجري مجرى الغضب كالجوع الشديد. او الحاجة الشديدة الى النوم. اي شيء - [00:09:06](#)

شوش على العقل. ده يجري مجرى الغضب. لا يحل للقاضي ان يقضي الا وهو مستريح من من القضاة هم بشر؟ من من القضاة الذي يذهب الى المحكمة كل يوم وهو مستريح النفس؟ يقول ان فيه قضايا - [00:09:26](#)

سل قضايا لا يكاد ينظر فيها القاضي. ومطلوب منه تحديد جلسة واحد الجلسة مطلوب منه حكم لا كما قلت لكم احداشر يوم قضية في المحاكم في اضعاف اضعاف هذا العدد لم يذهب الى المحاكم. اهل الايمان يؤجلون قضاياهم - [00:09:46](#)

قم الى اليوم الاخر. يقولوا منك لله. اشكلتني؟ منك لله. خلاص ولا يذهب الى محكمة ولا يوكل محامي ولا اطلاقا. دي بقى ملايين. عشان كده الايمان باليوم الاخر له سم - [00:10:16](#)

كبيرة لو ان الذين تدور قضاياهم في المحاكم كثير منهم كان يعلم ان الجلسة الاخيرة لاي قضية هي يوم القيامة لاسقط واستراح. حسنة واحدة بالدنيا وما فيها؟ ممكن يعني دخولك الجنة يكون موقوفا على حسنة. حسنة. انت اخدت منه حقه. انا - [00:10:36](#)

اقول لك لا. لا تأخذ حقه. لكن اذا ادخرت هذا يوم القيامة اخدت من حسناته او اخذ من سيئاته كن الحسنة ثمنها غالي جدا. فكل قضية اشتجرتنا فيها بيننا وبين بعض خصومات. نذهب الى عالم بالله ورسوله. ويكون كل - [00:11:06](#)

واحد منا بعقد الايمان مستعدا لقبول الحكم حتى لو كان عليه لان رد الحكم اذا كان عليه من صفة اهل النفاق. قال تعالى وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مزعمين. افي قلوبهم مرض ام اغتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم - [00:11:36](#)

اذا كان الحق له يأتي يقول لك فاتحاكم لفلان. لو هو عارف سببا ان فلانا هذا الذي يعطيه الحق لا يذهب اليه. ودي وقعت بين جماعة اختصمت. فواحد قال له نذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:06](#)

السلام يقضي بيننا. قال له لا نذهب الى فلان اليهودي. الله ما تسبب النبي عليه الصلاة والسلام. وتذهب لفلان اليهودي. اه لان النبي عليه الصلاة والسلام كان هيطلع الحكم عليه. لكن اليهودي سيبتل له هيدي له الحكم. اهو. ويكن - [00:12:26](#)

لهم الحق يأتوا اليهم العينين. يبقى اذا اختصرنا في شيء نذهب لعالم بالله ورسوله. عالم بالاحكام الشرعية والله القضية كذا وكذا وكذا. والله طالع الحق عليك. ما فيش حد فينا يعني سيتهلل يعني - [00:12:46](#)

وقلبك لا ينشرح ان الحق راح من؟ لابد ان يجد حسيكة في الصدر برضو زعلان حتى لو كان من اهل الايمان بس احنا بنذكر اعلى الدرجات. اللي عايز يصل يعني مرة رجل اتى الفضيل ابن عياض فقال يا اخ - [00:13:06](#)

فعلي متى اعلم ان حبي لله بلغ غايته؟ عايز علامة كده. اذا انا وصلت لها اعرف انني وصلت الى الغاية في محبة ربي. فقال له اذا كان عطاؤه ومنعه عندك سواء. من الذي يصل الى هذه الدرجة بقى - [00:13:26](#)

اذا كان منع الله اياك شيئا ما. او اعطاه واياك شيئا ما. كلاهما تستوي عندك يبقى انت وصلت الى الغاية. ليه؟ لان هذا معناه الرضا

بقضائه وقدره. والقدر والقدر الحكمة فيه مغلفة لا يكاد يبصرها الا افراد من بني ادم - [00:13:56](#)

يا ادم يبتلى المرء يبقى تقي وجيد يعمل خير ويبتلى مصنع يولع. ابنه يموت. مراته تكسر. اي مصايب. مع انه ماشي سليم. يعني

هنفترض انه كده يعني. هنفترض ان هو ماشي تمام. اوامر ونواهي ويبتلى - [00:14:26](#)

الانسان اذا لم يكن عنده علم يحصل له درب من الجنون. ليه؟ يا رب انا لا بصلي وازكي واحج واعتمر واساعد كفارة وجوزت يتامى

وعملت مش عارف ايه وعملت ليه كده؟ تعمل فيا كده ليه - [00:14:56](#)

زي الناس كده ترفع عقيرتها. مش فاهم الحكمة. شف ربنا عز وجل بيقول ايه ما اصاب من مصيبة فبازن الله. ومن يؤمن بالله يهد

قلبه اهي ادي مصيبة. انا مش فاهم المصيبة دي ليه؟ قال لك اذا امنت به وسلمت لقضائه وقدره هذا قلبك - [00:15:16](#)

اما الى الصبر والرضا واما الى الحكمة. لان احيانا آآ العبد قد يكون من اجل البشر ولا يصل الى حكمة الفعل. وعندك اهو نوح عليه

السلام اول نبي ارسل لما نادى ابنه وقال له يا بني اركب معه ولا تكن مع الكافرين. قال ساوي الى جبل يعصمني من - [00:15:46](#)

ما قال لا ارسل اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموج فكان من المغرقين خلاص انتهى الحدث. ونادى نوح ربه قال رب ان

ابني من اهلي. لما اغرقته - [00:16:16](#)

ده ابن ثمرة فؤادي وفلذة كبدي. ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق قدرت ان يغرق سيغرق. انا عارف كده. ما ليش حيلة في المسألة

دي خالص. وانت احكم الحاكمين - [00:16:36](#)

بعض الناس يقول لك طب ما كان المناسب يقول وانت ارحم الراحمين عشان المقام مقام استعطاف. فيقوم يذكر بقى الرحمة والكلام

ده عشان ايه يعني يرحم ابنه. لأ نوح عليه السلام ما كان ليفعل هذا. لانه سبق في كلام - [00:16:56](#)

في نوح اللبنة ان من لم يركب لن يرحم. فما ينفعش بعد ما رفض الركوب ان يقول ارحمه. ما تجيش ما يقولهاش احمد معلم كان

يوحنا عليه السلام. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. اللي ما ركبش يبقى مش داخل في الرحمة - [00:17:16](#)

ما ينفعش تسألها له. لكن كانه قال ربي اذ فاتتني اذ فاتتني سؤال الرحمة. فما هي الحكمة اهو بيسأل عن الحكمة اهو. وانت احكم

الحاكمين. ما هي الحكمة في اغراق الولد - [00:17:36](#)

قال يا نوح انه ليس من اهلك. ادي اول حاجة عرفها ربنا ربنا عز وجل لنوح عليه السلام ليس من اهلك. ابنك اللي انت خلفته. وحمل

اسمك ميزان الدنيا بخلاف ميزان الآخرة. ممكن ولا ولد لا يلتقي مع والده - [00:17:56](#)

خالص. احدهما كفر. ده راح النار وده في الجنة. لا الآخرة لها نسب. والدنيا لها نسب. نسب الدنيا انك تحمل اسم ابيك. الذي غرق فهذا

اسمه فلان ابن نوح. اما نسب الآخرة فدي مسألة مختلفة. قال الله عز وجل - [00:18:26](#)

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. ادي القائد اهو. الحقنا بهم ذرية نيتهم وما التناهم اي انقصناهم من عملهم من شيء. كل امرء بما

كسب رهيب. يبقى يلتحق بك ابنك الذي كان مؤمنا. يبقى قيد الايمان ده نسب الآخرة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا

مات ابن ادم انقطع - [00:18:56](#)

وعمله الا بساب ولد صالح ما قلش ولد بس. فقيد الولد بذكر الصلاح. ولد صالح يدعو له. فالحكمة قد تغمض على افراد من بني ادم مع

جلالتهم فيوم الانسان يسأل الله عز وجل الحج. فممكن الانسان يكون مبتلى عنده ابتلاءات مستمرة وهو مطيع - [00:19:26](#)

فيوم يسلم قلبه لله عز وجل لعله خير. عشان كده ربنا قال ومن يؤمن بالله يهدي قلبه انتم فاكرين الطيارة بتاعتنا التي سقطت بعدما

خرجت من امريكا من عدة سنوات؟ الطيارة - [00:19:56](#)

فاضي كان هيركبها احد اخواني المشايخ. وحاجز ومزبط الدنيا وتمام جه واحد لوا استطاع ان يأخذ الكرسي بتاعه. واستخدم نفوذه

في المسألة وعازب اعمل كزا واخلي كزا ومش عارف ايه الكلام ده. فراح صاحبنا علشان يتكلم قال له انت ما اكدتش الحجز وبتاع

والكلام ده - [00:20:16](#)

هو ان قال لك مش مشكلة ارواح ادي محاضرة الليلة دي في مسجد في نيويورك واروح بكرة. ولا بعده. يعني واحد يستغل نفوذه

ليموت آآ ما رأينا الموت امنية قط عند احد - [00:20:46](#)

عمر الموت ما كان امنية. لا لا يتمنى الموت الا يائس تماما من الحياة. حينئذ يكون للموت قيمة عند الناس. وشوف المتنبي بيقول ايه؟
[00:21:06](#) قل كفى بك داء ان ترى الموت شافيا -

وحسب المانيا ان يكن امانيا. يعني كفاية ان الموت يكون امنية مش اكثر من كده يعني اذا وصل المرء الى قمة الداء يكون الموت امنية. ده معنى كلام المتنبي كفى بك داء - [00:21:26](#)

ان ترى الموت شافيا. وحسب المانيا ان يكن امانيه. سنة اربعة وسبعين كان فيه مباراة ما بين هولندا والمانيا سانية في نهائي كأس العالم. وانا حافظ الحدث لانه اثار انتباهي جدا انذاك. آآ كان في - [00:21:46](#)

في صحفي كبير اكبر صحفي في مصر او من من اكابره. هو اللي بيحكى الحكاية دي. كان له عمود في اخبار اليوم. كتب يعني كلام معناه ان كل قضاء الله خير واذا ربنا قدر على - [00:22:06](#)

على قد حاجة يبقى لابد ان هو ايه يعني يرضى بها والكلام ده وحكى حكايته. قال ان هو كان حجز تذكرة عشان يروح هولندا او يروح المانيا ما اعرفش الماتش كان فين يعني. وطبعا انت عارف الناس اللي زي دول بيروحوا على اخر لحزة. مش زي مش زينا مسلا لازم - [00:22:26](#)

نروح قبلها بساعتين عشان الوزن وعشان المش عارف ايه واناكد حجز الكلام ده. لا هو بقى على الاخر كده. المهم انفجر اطار سيارة كاوتش فجر وهو ماشي رايح على بال بقى ما غيروا الكاوتش ومش عارف ايه وبتاع وفؤاد الحواجز قال لي والله خلاص الطائرة ايه على المدرج اهي - [00:22:46](#)

الطير. رجع الرجل كاسف البال وحزين كان نفسي يشوف الماتش الشخصية. يشوف الماتش كده ما يشوفوش في التليفزيون زي خلق الله يعني عادة الناس اللي زي دول الساعة ستة الصبح بيكون هو في المكتب بتاعه بالعدد الاولاني من الجريدة اللي بيكون محطوط على المكتب بيدخل يشوفه. اي ملاحظات اي كلام - [00:23:06](#)

الطبعة الثانية. لا في الصفحة الاولى ان الطائرة اللي هو كان هيركبها ارتطمت باحد الجبال ومات كل من فيها. قال لك الحمد بسم الله. طب بس بعد ايه يعني؟ بعد ايه؟ هو لازم الحدس يحصل وانا انجو عشان اعرف ان الله عز وجل حكيم ونجاني والكلام ده - [00:23:26](#)

فالحكمة حكمة الحدث حكمة الله عز وجل في اي حدث من الاحداث تغمض على كثير من بني ادم ادم الاتقياء فضلا عن غيرهم. فاي خصومة؟ اي خصومة؟ تكون بينك وبين - [00:23:46](#)

ده احد فوضتها لله عز وجل يخلفك خيرا منها. لأ انا بقى عايز حقي. وركب دماغي بقى لازم اخذ حقي طيب يبقى اذهب حينئذ الى عالم طالما بعقل الايمان يجمعنا قل والله حدث كذا وكذا وكذا وانا آآ فقال لك - [00:24:06](#)

الحق عليك. انا عارف ان انت هتنتقط منه وهتزعل وبرضه مش هتكون مبسوط. فيه درجات بقى اذا كنت عايز ترتقي انت كده واقف على البسط. فيه كمان درجتين لو انت عايز بقى تبناه للايمان اطلع - [00:24:26](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى حتى حرف لانتهاه الغاية. اي لا يصل الى الغاية من الايمان الا اذا عملت التلات حاجات دول. يحكموك فيما شجر بينهم وجينا للعالم وقلنا له القضية. احكم فينا بحكم الله ورسوله. ثم لا يجدوا في انفسهم حق - [00:24:46](#)

خرجا مما قضيت. ما تبقاش زعلان. وكان نفسك الحق يبارك لك. ومش كده تبس ويسلموا تسليما يبقى فرحان. مين بقى يتاخذ منه الحق ويصل الى درجة الرضا انا عايز اقول لك ان الظواهر التي تظهر عليك لا تنافي الرضا. ممكن تبقى انت زعلان ومكلم ومكشر. وقلبك - [00:25:15](#)

من جوة وجع ومقبوض. وتبقى راضي برضو. عشان بس يا جماعة ما يتصورش ان آآ ان احنا كده بنأمر مستحيل. ها لان فيه بعض الناس يقول لك ايه؟ يقول لك متى تصل - [00:25:45](#)

زي الكلام الفضائي لابن عياط. بس الفضائي بيتكلم عن الغاية. احنا هننزل شوية تحت. قال لك مسلا في موت الولد. يكون موته وحياته سواء. مين اللي يقدر يعمل دي؟ ده احنا كلنا - [00:26:05](#)

شاعر يعني. ده ما حصلتش للنبي عليه الصلاة والسلام اللي هو اشرف الخلق واكمله. لما مات ابنه ابراهيم عمل ايه ؟ بكى. قالوا يا رسول الله اتبكي؟ قال هذه رحمة رحمة للولد. الفضيل ابن عياض كان له ابن اسمه علي - [00:26:25](#)

كان من خيار خلق الله علي ده. وكان شابا. وكان رقيق مشاعري جدا يسمع القرآن يغمى عليه. فكان ابوه الفضيل ابن عياض اماما كبيرا من ائمة المسلمين يعني كان لما يروح هيصلي بالمسلمين كانت مراته تقول له ايه ؟ تقول له ازا لقيت علي بيصلي وراك لا تقرأ بايات العذاب - [00:26:55](#)

لانه هيغمى عليه. ففر من المرات الفضائية طبعاً كان يقف في القبلة وبعدين يبص كده يشوف علي مش موجود ياخذ راحته في الايه؟ في القراءة. بص يوم ما لقهوش خد راحته في القراءة جعل وهو بقى بيقراً - [00:27:25](#)

اغمي على علي بقى. غاب ثلاث تيام. يفوقوه وبتاع والكلام ده وكان غالي جدا على الفضائية. كان كان علي يقول له يا ابني سل الله تاه الذي وهبني لك في الدنيا ان يهيني لك في الآخرة. ده ده الابن اللي بيقول كده. لما مات علي - [00:27:45](#)
بكى عليه الفضيل كثيرا. وكان وقال كان يعينني على الحزن. ابن بار يعني على نفس في المذهب يعني. المهم ان يوم الجنازة بتاعة علي لما مات جعل الفضائل بن عياض يضحك - [00:28:15](#)

فبعض الناس استشكل الموضوع قال لك طب يعني فضيل ابن عياض يعني اكثر رضا من النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى النبي ببكي لوفاة ابراهيم ابنه والفضيلة بيضحك فقاموا شالوا السؤال ده وخدوه وسألوه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الامام المفتوح ببكي لوفاة ابراهيم ابنه والفضيلة بيضحك فقاموا شالوا السؤال ده وخدوه وسألوه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الامام المفتوح - [00:28:35](#)

فقال هدي نبينا اكمل. ليه مطلوب من العبد عبودية في كل حركة وسكينة. احنا النهاردة في عقد زواج في عبودية لعقد الزواج الا تعصي الله بمالك. ما تروحش النادي وتجب لي شوية رقاصات ومش عارف ايه - [00:28:55](#)
وتعمل لي دروكة ومزيكا وتلم لي ها! اول سلمة في هذه الحياة الزوجية معصية ادوك شافين الاخبار تفقع المرارة الواد اللي اتجوز آ والممسلة دي ولا البتاع بخمسين مليون انفق في الليلة دي خمسين مليون جنيه. تسعة مليون دولار. خمسين مليون - [00:29:25](#)
يوم جنيه. انفقها في هذه الليلة. هي دي بقى شكر النعمة ودي اول سلمة تحط رجلك عليها يا شاكر. فكل شيء له عبودية. انهم له عبودية اليقظة عبودية الحزن عبودية الفرح عبودية الاكل عبودية الجوع عبودية المرض عبودية الصحة عبودية كل حاجة وضدها كل حاجة - [00:29:55](#)

دي لها عبودية وهذه لها عبودية. طيب مات ابراهيم عليه السلام. مات ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام. بكى النبي عليه الصلاة والسلام. اعطى عبودية الرأفة والرحمة حقها. فبكى ثم حقق عبودية الرضا. قال ولا نقول ما يغضب الرب - [00:30:25](#)
وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب الرب. يبقى حقق فبكى على الولد وحقق عبودية الرضا بقضاء الله عز وجل. اما الفضيل بن عياض يقول شيخ الاسلام - [00:30:55](#)

لما تزامحت العبوديتان عنده في قلبه. فلم يتسع قلبه لهما جميعا. قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة. جواهر كلام جواهر قلبه لم يتسع انما قلب نبينا يتسع ولذلك كان يهديه اكمل. يبقى كده انتم يسلموا تسليما. ده بقى قبة الرضا وقبة - [00:31:15](#)

الايمان كان الصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا اجتهد الواحد منهم في عبادة من العبادات كان يذهب فاعرضوا على النبي عليه الصلاة والسلام. يقول له افعّل او لا تفعل. واحد مرة من الصحابة مر في جبل - [00:31:45](#)

لا يغار. مكان هادي ولقى عشب وماية. قال لك انا عايش في وسط الناس. اللي بيازيني واللي بيكلمني كلام سيء ومش عارف ايه اعتزل الخلق واعبد ربي. لكن قال قبل ان افعّل ذلك استشير النبي. عليه الصلاة والسلام - [00:32:05](#)

فلما استشار النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك انكر عليه. وقال انني لم ابعث بالرهبانية ولكني بعثت بالحنيفية السمحة. في صحيح البخاري ان كعب بن مالك وابن ابي حدرت اتين من الصحابة يعني. اشتجر حتى علت اصواتهم - [00:32:25](#)

اه كعب له فلوس عند ابن ابيه حضرت وما يسدش. فين الفلوس بكرة بعده ومش عارف في ارتفعت الاصوات. النبي عليه الصلاة والسلام في الحجرة بتاعته. حجرة بتاعة النبي صلى الله عليه وسلم كانت زي الحجرة دي كده. باب يطل على المسجد - [00:32:55](#)

قام رافع الستارة خلي بالك ان كعبة غضبانة وبيزعقوا لبعض اهو. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا كعب قال لبيك يا رسول الله.
قال ضع شطر دينك. سقط نص الدين - [00:33:15](#)

قال قد فعلت. كلمة ونص مش كلمة ونص كلمة واحدة بس. لك عنده الف جنيه سقط منهم خمسمية. على طول قال قد فعلت. قال
لابن ابي حجر قم فاقضه. النبي صلى الله عليه وسلم هو الوحيد الذي لا يقال له لا - [00:33:35](#)

والذي يقول له لا يبقى فك عقد الايمان. في قصة صوت كعب ابن مالك برضو لما تخلف عن غزوة تبوك وبعدين الرسول عليه الصلاة
والسلام رجع من تبوك جاء المنافقون واعتذروا اليه باعذار قبل عنائه - [00:34:05](#)

الاعلانياتهم واكل سرائرهم الى الله وجاء كعب بن مالك وهلال بن آامية الوقيف مرارة بن الربيع الثلاثة جم وقالوا يا رسول الله والله
فيما كان لنا من عذر الى اخر الحديث. فالرسول عليه الصلاة والسلام اصدر حكما. مش حبسهم هم - [00:34:25](#)

وتلاثة لا حبس المجتمع كله عنه. وسابهم ماشيين في الشارع. كان ممكن يحبسهم بس مش ده التأديب. التأديب ان يحبس المجتمع.
قال لهم لا تكلموا خلاص. هلال ابراهيم ابن الربيع كانوا كبار في السن. استحووا - [00:34:45](#)

ما تحملوش المسألة دي قعدوا في بيوتهم وحبسوا أنفسهم في بيتهم وقعدوا يبيكوا لحد ما نزلت توبتهم خمسين ليلة. قاعدين يعيطوا
لحد ما جت امرأة هلال ابن امية الوكيل قالت يا رسول الله بعد ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم هم الثلاثة ما فيش حد يقرب من
المواقف - [00:35:15](#)

فجاءت امرأة هلال قالت يا رسول الله ان هلالا شيخ ضائع. والله منذ كان من امرهما كان هذه من حركة الى شيء. ده ما بياكلش. فهل
تأذن لي ان اخدته؟ فاذن له - [00:35:35](#)

الشاهد اللي انا عايز اقله قصة كعب. مش شلال الرواية اللي واقفة ولا مراد. ابن كعب ابن مالك قال كنت اشد القوم كان لسه يا
شباب يمشي في الشارع يدخل الاسواق. السلام عليكم. ولا واحد يرد. ما هم - [00:35:55](#)

نعيد حد يكلمه كلمة واحدة بس ولا يرد عليه. اذا جماعة قاعدين قعدوا يقوموا قايمين وسايبين قال حتى كنا في الحال التي وصف
الله ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم - [00:36:15](#)

انفسهم فلما زهق من الوضع ده خالص ومل قال لك ما فيش غير ابن واحب الناس الي زي مية عيني بالزبط ابو قتادة راحلو البستان
البستان مقفول. تسلق الجدار. ببص كده لقي ابو قتادة قاعد في البستان. قال له - [00:36:35](#)

السلام عليك يا ابا قتادة. قال فوالله مارد علي السلام. حتى كررها في ثلاث مرات فقال يا ابا قتادة الا تعلم اني احب الله ورسوله قال
الله اعلم. ده احب الناس اليه. ها؟ قال ففاضت عيني. بكى - [00:37:05](#)

ده هو لا يملك الا هذا. رأس مال الحقيقي هو حب الله ورسوله. غلط غلطة صحيح. قال فنزلت حتى تسوقت الجدار ونزل. ده بقى
حالته النفسية ايه بقى؟ المفروض تحت الصفر. مش كده - [00:37:35](#)

بعد ما نزل من الجدار اذا واحد بيقول فين كعب ابن مالك؟ فين كعب ابن مالك؟ قال فطفقوا يشيرون اليه ما فيش حد قال لي يا
كعب يا كامل هو انا عايزك. ممنوع. يطلع مين ده بقى؟ رجل نبطي - [00:37:55](#)

من اهل الشام. النبطل والفلاح سمي نبطيا لانه يستنبط الماء من باطن الارض. طلعه عشان يلوي الارض والكلام قال له انا جاي لك من
ملك غسان. خل بالك ان كعب ابن مالك ده كان ملكا قبل ان يسلم - [00:38:15](#)

وانت عارف بقى اللي عايش في الملك والبتاع ده بيبقى من اللي يدوس له على طرف يفرقع فيه على طول. العز القديم والكلام ده لأ
اول ما دخل الاسلام قام نسي قصة الملك القديم دي خلاص. وحتة انه كان صاحب ابهة والكلام ده ناسيها. ملك غسان ملك الروم -

[00:38:35](#)

لما عرف الحالة بتاعة كعب ابن مالك والنبي صلى الله عليه وسلم هجره وبتاع والكلام ده طمع فيه. قال لك نبعت له جواب نقول له
تعال لنا انت اه هتفضل في الزل ده لحد امتي؟ تعال انت كنت ملك تعال خد ملكك تاني. فكتب له الجواب ده. اما - [00:38:55](#)

فمن ملك غسان الى كعب ابن مالك ما جعلك الله بارض هواك. انت بتقوى الاهانة ليه؟ الحق بما نواسك. تعال رح ما نواسيك يعني انا

قلت لك نفسيته ايه؟ تحت الصفر. ساعات الواحد لما يكون نفسيته راحت الصفر والكلام ده يفعل افعال ينكرها وهو - [00:39:15](#) عاقل. بيقول لك انا عملت كده ازاي؟ وبعدين يعزز نفسه يقول انا ما كنتش في وعيي وكنت مكتئب ولا الكلام ده. اول كعب بن مالك قرى الورقة دي راح على الفرن حرقها. قال وهذا ايضا من البلاء - [00:39:35](#) وراح للفرن وولع في الورقة دي. وبقي على ايمانه. مش بقول لك الصحابة دول آآ ما كانش حد ابد يقول للنبي لا ولا يعترض ولا يتمرمل ولا الكلام ده. ممكن في الاول ما يعجبوش المسألة - [00:39:55](#) لكن لابد ان يسلم تسليما ويستدرك امره. فشوف النبي عليه الصلاة والسلام كلمة واحدة. لان الصحابة القرآن يعني يعني في تحريم الخمر مسلا. انا هقول لك عشان تعرف الصحابة دول غالبيين قد ايه - [00:40:15](#) وكيف انتصر الاسلام بهم وعز سنة الف تسعمية وتلاتين آآ قررت امريكا ان تصدر قرارا بتحريم الخمر. ليه؟ اشرب خمر مسطول سيارة يدخل بها في واحد يدخل بها مش عارف ايه راكب موتوسيكل يدخل بيه مش عارف مين يدبح واحد يسرق واحد قال له الخمر دي مبوزه الدنيا. نعمل قانون - [00:40:35](#) فين الخمر؟ قال لك بس العالم لازم ده احنا عندنا ديمقراطية. وآآ شرب الخمر حرية شخصية. فبدل ما ياخدكم كسر كده مرة واحدة نهياً لهم المسألة دي. فاستحضروا كل العلماء كل في مجاله. حتى الطب البيطري - [00:41:05](#) مع انه عايز يعمل لقاء عشان يحوره على النبي ادمين. قال لك نجيب الطبيب البيطري ده اللي هو بيعالج البهايم ناخذ خبرته كمان ما تركوا رجلا في مكانه الا استفادوا به في تحريم في محاولة سن قانون لتحريم الخمر - [00:41:25](#) سنة الف وتسعمية واحد وتلاتين. سن القانون بتاعهم بتحريم خمر سنة الف وتسعمية تلاتة وتلاتين الغي القانون ما يعرفوش يحرموه. طبيب كل عالم في مجاله بيكتب بحس وبتاع وبحسين وكتاب - [00:41:45](#) انت عارف كتبوا كم ورقة في بيان مضار الخمر تسعة مليون ورقة. تسعة ملايين ورد ده الحكاية دي عجيبة جدا. تسعة ملايين ورقة في بيان مضار للخمر. ومع ذلك لم تمضي سنتان الا وفكوا القانون تاني. وقال لك اشرب. ليه؟ الناس قومت - [00:42:15](#) ورفض ودخلت السجن وصادم اموالهم وبيشربوا برة. الجماعة الامريكان دول في شرب الخمر والمزاج والخمر المعتقد والكلام ده يعتبروا شوية عيال بالنسبة للعرب. ها العرب كان مشواره خمر على اصولها - [00:42:45](#) امشي غشها كده ولا مش جايب لك شوية مية صفرا يقول لك اشرب والكلام ده. لا ده كانوا بيعرفوا يخليهم خمر كويس اوي. يعني ايه مدمن بس مدمن من على اصول المدمن على اصول ده نزل بكلمة واحدة - [00:43:05](#) فاجتنبوه. اهي كلمة من ربنا عقبال تسعة مليون ورقة. من العباد كلمة من الله اهو فاجتنبوه. يقول انس ابن مالك انه كان بيسقي ابا طلحة وعبدالرحمن ابن عوف وابي ابن كعب بيشرب خمر حلال يعني. وهم قاعدين بيشربوا جه واحد واقف على الباب يا اليا - [00:43:25](#) جماعة ربنا نزل تحرير الخمر دلوقتي اهو. لسة اية نازلة حالا في تحريم الخمر. ما قالوش بقى اما نكمل الكاس ولا اما نكمل كوباية ولا الجردل اللي هنشرب منه ده ولا البتاع والكلام ده. وبعدين نروح نشوف الاية نزلت ولا لقي جايز يكون واهم ولا حاجة. ولا غلطان ولا اشتبه عليه ولا اي حاجة - [00:43:55](#) ها لا ما قالوش كده. قال ابو طلحة لانس قم يا انس ارق الجراب كب الخمر الجماعة اللي عاملين يسألوا داخلين في المعجنة وبالاغواص وكلهم. يقول لك قال احنا ضربت علينا الذلة ليه؟ الله! هو احنا بنهان ليه - [00:44:15](#) فاحنا النهاردة بنتضرب من حتى ارازل العالمين. ليه؟ ليه؟ يعني بعد كل ده مش عارف ليه؟ طب انا بديك المسمل اهو فاجتنبوه كلمة واحدة نحن لو كنا وقافين عند حدود الله ما ضرب علينا الذلة ولا المسكنة باختصار يعني - [00:44:35](#) دي كلها مخالقات. كل واحد راكب دماغه وكل واحد بيعبد ربنا بمزاجه. واديك شايف الكفر النهاردة يستعلن بقرنين. ما عدش حد بيتكسف. ها الحياء مضى. اصل انت هتتافق مين؟ القوي ولا الضعيف - [00:44:55](#) هتتافق القوم عشان خايف منه. انما الضعيف تنافقه ليه؟ ده انا في عصره. ولذلك مكة ما كنش فيها كفر وايمان. باب جهل يقول لك

ده انا حليت لبال! يطلع مين بلال ده؟ ده معصوم واخلص منه - [00:45:15](#)

ليه؟ لان ابو جهل بقى ها؟ بلال ليه؟ لكن بعد ما الاسلام بقى له دولة في المدينة وبقي كيلو شكيمة ومنتصرين في غزوة والكلام ده واشية الدنيا دي فالجماعة المنافقين اللي كفروا مش عايزين يسلموا قال لك انا لو طلعت برقبتي كده هيقصها لي. فيبقى ايه وازبط اوضاعك - [00:45:35](#)

اظهر كلمة الايمان وافطر الكفر. يبقى حيث وجدت النفاق يبقى الاسلام قوي حيث وجدت الكفر هو اللي طالع يبقى الاسلام آ المسلمين ضعاف والكفر هو اللي قوم. عشان كده النهاردة ما بيحليطلكش - [00:45:55](#)
اتكلم كلام صريح وكلام واضح النظام الجديد واللي هيتكلم اللي مش معنا علينا والحتوتة الغريبة اللي انتم شفتهم عملوا ايه في بلاد المسلمين ولو دخلت بقى على مواقع النت تلاقي بقى كل كافر بالله له موكة يدعو الى الكفر. وشباب غلبان لا عارف التوحيد ولا - [00:46:15](#)

عارف حاجة يقول لك اما ندخل جوة في النصارى عشان نقنعهم ونقي الحجة عليهم. بقى انت اللي مفعوص يا اللي انا لو سألتك يعني عن آ عن اي شيء في عقيدة - [00:46:35](#)
الاسلام هتقف لايص ما انتاش عارف تتكلم ثلاث كلمات. قال عايز تروح علشان تناقشني آ نصراني في عقيدته. وانت بتقول لها على عقيدتك. ضياع ده طبعا انا مش هتكلم بقى غير غرف بقى الشات والكلام ده العيال والبنات اللي قاعدين يكلموا بعض ليل نهار والحدوتة ها - [00:46:45](#)

ده بقى غير بقى الفرق المبتدعة الشيعة والروافض والجبرية والقدرية والمعتزلة والاحمدية الجماعة القديانية كل واحد كافر بالله او فاسق يطلع يعمل لي موقع ويضاد دين الاسلام. وانت لما تيجي تشوف اهل السنة والجماعة فين - [00:47:05](#)
العلماء بتوعهم كم عالم يعني؟ تلاقي العملية قحط. واحد مدفعجي مطلوب يحرس عشرة كيلو انتم يمين وعشرة كيلو شمال. مطلوب يبص يبص لعشرة كيلو اي واحد يتسلل يوقفه. واي واحدة تسلل يوقفه. ده هيعرف يوقف حد - [00:47:25](#)
ده لازم يكون بين كل حارس وحارس حارس. عشان مش هقول لك لا تسلم من الحدود. فالصحابة ان انا اعز بهذا عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ الامان النوع الثاني من الامان الشرعي. واصحاب امانة لامتي - [00:47:45](#)
آ النبي عليه الصلاة والسلام قال للامة دي لان الله عز وجل اعطاه وعدا. الا يخسفه. والا فيقتلهم بسنة عامة مجاعة. والا يسلط عليهم عدوا من غيرهم يستأصل شأفتهم. وقال - [00:48:05](#)

قال له وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. يبقى ده كله امان. وامن منه ايضا انه لن يهلك الامة في حياته صلى الله عليه وسلم. لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال - [00:48:25](#)

يعني اذا غضب الله على قوم اهلكهم ونبيهم ينظر. كل نوع السبب نوح عليه السلام انا كقومه وهو حي. وآ هود وصالح وشعيب ولوط كل دول انبياء رأوا هلاك اقوامهم وقرت عينه - [00:48:45](#)

النبي بهلاكهم. انما احنا كامة النبي عليه الصلاة والسلام قال الله قال ان الله جعلني فرطا وسلفا لكم. انا اللي هموت الاول. يبقى ده عامل امانة. فالامان في حياة النبي صلى الله عليه - [00:49:15](#)

اللي انا قلت لكم. لما مات النبي عليه الصلاة والسلام بدأت المشكلة بسقيفة بني ساعدة. واختيار الخليفة قواك الله شرها وكان الصحابة عندهم اخلاص في العمل لله عز وجل. وقى الله شرها واغتابوا ابو بكر الصديق. بعد ما - [00:49:35](#)

قتل عمر فتح باب الفتنة. لما انتهت الصحابة كلهم لان الصحابة كانوا المرجعية. كان اتنين من التابعين يختلفوا يقول لك يفكها لنا الصحابي. الذي رأى النبي عليه الصلاة والسلام وعنده الاحاديث وعنده الدالة والكلام ده. يروح للصحابي يقول له الحق كذا وكذا - [00:49:55](#)

تنتهي القضية. كان عندهم تعظيم. بعد ما مات الصحابة اتفتح بقى الباب على مصراعيه. يبقى انا عندي ثلاث عوامل امان احنا لو عايزين نرجع مرة اخرى الى ايام عزنا ومجدنا يبقى علينا ان نراعي هذين القيدتين من الامام - [00:50:15](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام فلا نتجاوز كلامه الى غيره. ثم ننظر هل فهم الصحابة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ الفهم الفلاني ولا لم يفهمه؟ ان كانوا فهموا دعونا ما وسعهم. ما احناش افضل منهم ولا احب ولا بنحب الدين اكثر منه. اذا كنا عايزين نرجع -

00:50:35

لان انا شايف بواذر تفريقها في الامة. مش شايف بواذر التفرقة موجودة من زمان. بس الايام دي على مصر على اشدها. النهاردة اللي بيتكلموا في دلوقتي واللي يطلق في دماغك اعمله والكلام ده ناس طالعين يتكلموا هذا الكلام النهاردة. يبقى الرد الى الله ورسوله في

00:51:05 - مسائل خلاف

ما قيمته؟ قال من انت لك امام هتتبع ولا لي ايمان هتتبعه؟ وكل واحد له ايمان هيتبعه. قال ايه بقى؟ ان الذين تفرقوا دينهم وكانوا

00:51:25 شيعا لست منهم في شيء. وقال الله عز وجل ولا تكونوا من المشركين. من الذين فرقوا دينه وكانوا شيعا -

كل حزب بما لديهم فرحون. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك للعروسين وان يبارك عليهما. وان يجمع بينهما في خير وان يغفر ولكم

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:51:45

00:52:05 -